

تفسير ابن كثير

يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا

ثبت في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الصور ، فقال : " قرن
ينفخ فيه " . وقد جاء في حديث " الصور " من رواية أبي هريرة : أنه قرن عظيم ، الدارة
منه بقدر السماوات والأرض ، ينفخ فيه إسرافيل ، عليه السلام . وجاء في الحديث : "
كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن ، وحنى جبهته ، وانتظر أن يؤذن له " فقالوا :
يا رسول الله ، كيف نقول؟ قال : " قولوا : حسبنا الله ونعم الوكيل ، على الله توكلنا "
. وقوله : (ونحشر المجرمين يومئذ زرقا) قيل : معناه زرق العيون من شدة ما هم فيه من
الآهوال .